## الرئيس يهنئ ملك النرويج ورئيس المجر

□ صنعاء/سبأ/..

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، برقية تهنئة إلى الملك هارولد، ملك النرويج، هنأه فيها بمناسبة احتفالات شعب النرويج الصديق بعيد إعلان الدستور.

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس يانوش إدر رئيس دولة المجر بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية.

وتمنى الأخ رئيس الجمهورية للرئيس المجري المنتخب التوفيق والنجاح، وللعلاقات الثنائية بين البلدين مزيدا من التطور.

## بحث دعم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اليمن

**الثورة/إبراهيم الأشموري**

التقت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور أمس بصنعاء مستشار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لشؤون العدل والأمن وسيادة القانون.

وفي اللقاء استعرض الجانبان علاقات التعاون بين الوزارة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان وسبل تعزيزها وتطويرها..

كما ناقش اللقاء إمكانية الدعم الذي سيقدمه برنامج الأمم المتحدة لبرامج وأنشطة الوزارة ومنها إعداد الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وإنشاء الهيئة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى دعم برامج وأنشطة منظمات المجتمع المدني وقضايا المرأة.. حضر اللقاء فؤاد الغفاري مدير عام مكتب الوزير.

## استراليا تؤكد دعمها لليمن خلال المرحلة الانتقالية

□.. صنعاء/سبأ/..

بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبد الله القربي أمس بصنعاء مع سفير استراليا غير المقيم نيل هوكنز أوجه التعاون الثنائي بين البلدين والمجالات التي يمكن لاستراليا تقديم الدعم من خلالها لليمن سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وخلال اللقاء أكد السفير الاسترالي دعم بلاده وتأييدها لليمن خلال المرحلة الانتقالية.

## محافظ تعز : رفد أجهزة الأمن بسيارات ومعدات إضافية لتعزيز أدائها

□.. **تعز/أكرم الرعوي**

قال محافظ محافظة تعز شوقي هائل بأن ترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظة في صدارة مهام السلطة المحلية خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف هائل في تصريح لـ «الثورة» بأن هناك ترتيبات تجري بالتنسيق مع الحكومة ووزارة الداخلية لشراء صفقة سيارات عسكرية متنوعة ومعدات أخرى لرفد الأجهزة الأمنية وتفعيل أدائها الأمني في مختلف مناطق المحافظة.. مشيراً إلى أن هذه السيارات ستساهم في سد العجز والقصور الذي تعاني منه عدد من إدارات الأمن في بعض المديريات وخاصة في المناطق النائية والمرتفعات الجبلية، كما ستساهم هذه المعدات في تعزيز الأداء ومحاصرة الانفلات الأمني، وبالتالي تعزيز أجواء السكينة العامة في كل ربوع المحافظة.

### شكّل لجنة لدراسة واقع ومستقبل المخطوطات التاريخية

# مجلس الوزراء يطلع على مشروع السياسة الإعلامية للجمهورية اليمنية

### □ المشروع يحدد الاتجاهات العامة للإعلام وفقاً لستة محاور أساسية تنطلق من قاعدة الثوابت الوطنية

□ صنعاء/سبأ

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة التقرير الخاص بالمخطوطات اليمنية الواقع وآفاق المستقبل والمقدم من وزير الثقافة.

وشكل المجلس لجنة من وزراء الثقافة والمالية والتعليم العالي والبحث العلمي والخدمة المدنية، ورئيس المركز الوطني للوثائق ورئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني ووكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب، تتولى دراسة التقرير ووضع المعالجات والحلول والرفع بالنتائج خلال شهر من تاريخه.

ولفت التقرير إلى المكانة الكبيرة للمخطوطات اليمنية بين أوعية الإنتاج الفكري العربي والاسلامي والتي اخرجتها قرائح العلماء عبر مئات السنين، وما تمثله من ثروة للتراث الفكري والعلمي والأدبي في شتى مجالات العلم والمعرفة، مبينا أن اليمن يعتبر أحد أكبر خزائن المخطوطات في الوطن العربي، حيث يضم عشرات الآلاف من المخطوطات النادرة التي تتميز بتنوع مواضيعها في شتى مناحي المعرفة البشرية.

وتطرق التقرير إلى أوضاع المخطوطات اليمنية والواقع الراهن لها، والحاجة الملحة للعناية بالمخطوطات التي اصبحت مع مرور الزمن أكثر عرضة للاندثار أو الفناء أو التلف، خاصة في ظل صعوبة حفظها في أماكن مناسبة والافتقار إلى دقة التعامل معها بالأسلوب الأمثل.

وأبرز الصعوبات التي تواجه وزارة الثقافة في هذا الجانب ومن أهمها شحة الإمكانات المادية وضآلة مخصصات اقتناء المخطوطات من المواطنين، إضافة إلى قلة الكوادر المتخصصة والمؤهلة في التعامل مع المخطوطات، وتعدد الجهات المسؤولة عنها.

وفيما يتعلق بعدد المخطوطات في اليمن أشار التقرير إلى وجود عدة آراء حول ذلك منها أنها تصل إلى ٨٠ ألف مخطوط، والبعض يقول إنها تصل إلى أكثر من ذلك بكثير، فالواقع يؤكد أن اليمن تمتلك كنزا كبيرا من التراث الثقافي والمعرفي من المخطوطات الموجودة في كل من دار المخطوطات بصنعاء، مكتبة الأحقاف بتريم، مكتبة زبيد، المكتبة الشمسية بذمار، مكتبات وزارة الأوقاف، والمخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة صنعاء والمكتبة الوطنية بعدن وكذا المكتبات الخاصة وخزائن المنازل والمساجد في عدد كبير من القرى والمدن اليمنية.

وعرض التقرير للجهود المبذولة من وزارة الثقافة للحفاظ على المخطوطات والتوعية بأهميتها ومكافحة تهريبها، والمشاريع التي تنفذها في هذا الجانب وبينها مشروع حصر وتوثيق وفهرسة وترميم وصيانة وتصوير المخطوطات والرقوق القرآنية بدار المخطوطات بصنعاء، إضافة إلى المشاريع والرؤى المستقبلية ومنها انشاء المركز الوطني للمخطوطات والمسح الميداني لأماكن تواجد المخطوطات في الجمهورية اليمنية، وإعداد مشروع قانون المخطوطات.

وأورد التقرير عدداً من المقترحات لمساندة جهود وزارة الثقافة في الحفاظ على المخطوطات وأهمية تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتجاوز الواقع والأوضاع التي تمر بها المخطوطات وتوفير متطلبات عمليات الحفاظ على هذا الإرث التاريخي والفكري.

واطلع مجلس الوزراء على مشروع السياسة الإعلامية للجمهورية اليمنية المقدمة من وزير الإعلام والتي تم صياغتها بما ينسجم مع روح التفاهم والتسامح والوفاق لفتح طريق للعبور نحو التنمية والاستقرار والرخاء.

وحدد مشروع السياسة الإعلامية الاتجاهات العامة للإعلام وفقا لستة محاور تشمل الوحدة الوطنية، التنمية السياسية وسيادة القانون، التنمية الاقتصادية، التنمية البشرية، التنمية الثقافية ومحاربة الإرهاب واليمن في الإعلام الخارجي، مؤكدا أنه روعي في هذه السياسة الحرص على اتباع خطاب إعلامي يقوم على تنمية قيم التسامح وتضميد الجراح، ومعالجة ما تخلف من تناقضات المرحلة السابقة، وأنها سياسة إعلامية تمهد لبناء يمن جديد ديمقراطي مزدهر، تستوعب مضامين المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومجمل الجهود التي بذلت من اجل الخروج باليمن من الأوضاع الراهنة.

ويأتي تحديث السياسة الإعلامية للجمهورية اليمنية في ظل حكومة الوفاق الوطني لتؤسس لروح الوفاق والتفاهم والانسجام بين اطراف الحكم، بما يعكس أطراف العملية السياسية في الجمهورية اليمنية بمختلف اطيافها السياسية، بعيدا عن الانحياز لطرف على حساب الطرف الآخر وإنما الانحياز لمصالح الوطن والمواطن اليمني.

وأكد مشروع السياسة الإعلامية أنها تنطلق من داخل اليمن لتجسير تطلعات اليمنيين نحو التغيير السلمي والمضي قدما في تنفيذ السياسات الاقتصادية والتنموية والثقافية لبرنامج حكومة الوفاق الوطني، وفي الوقت ذاته تنطلق إلى خارج اليمن لتمد المزيد من جسور الثقة والتعاون مع المجتمع الدولي بدءاً بالعلاقات الأخوية مع دول شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، ومن ثم الدول العربية وصولا إلى تفعيل علاقات اليمن مع كل دول العالم على قاعدة الاحترام المتبادل وتنمية أسس الشراكة لتحقيق المصالح المشتركة والتعاون في محاربة ثقافة التطرف والغلو والإرهاب وتنمية ثقافة الحوار والانفتاح على الآخر.

وأوضح أنها سياسة إعلامية واضحة الأسس والمنطلقات واضحة المعالم والاهداف تنتقل بالإعلام اليمني بكل اشكاله الحكومي والحزبي والخاص إلى مصاف المواكبة للثورة الرقمية المعلوماتية فتحرره من قيود التشريعات البالية، في الوقت الذي تؤمنه من الانزلاق إلى الفوضى والعبثية، وهي بذلك تفتح نافذة لليمن الجديد على العالم الخارجي، يمن الوحدة والديمقراطية والمجتمع المدني، ولتصحح أي انطباعات سلبية عن اليمن في الإعلام الخارجي.

وينطلق مشروع السياسة الإعلامية من قاعدة الثوابت الوطنية وفي مقدمتها المبادئ السامية للشريعة الإسلامية السمحاء، والنظام الجمهوري، وأهداف الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، والحفاظ على الوحدة الوطنية التي شكل الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م بوابتها الكبرى للانتقال إلى اليمن الحديث، وعلى مبادئ وأحكام دستور الجمهورية اليمنية الذي يؤكد في مضامينه قيم الممارسة الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة واحترام حرية التعبير وحقوق الإنسان.

هذا وسيواصل المجلس مناقشة مشروع السياسة الإعلامية للجمهورية اليمنية في اجتماع قادم.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع مجلس الوزراء على تقرير وزير التخطيط والتعاون الدولي عن مشاركته في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في واشنطن خلال الفترة ٢٠-٢٧ أبريل الماضي، وعلى تقرير وزير الزراعة والري عن مشاركته في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي عقدت بمسقط في الفترة ٢١-٢٣ أبريل الماضي.

كما أطلع المجلس على تقرير وزير الإعلام حول مشاركته في أعمال الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام والذي عقد في مدينة ليبروفيل بجمهورية الغابون في الفترة من ١٩-٢٠ أبريل الماضي.

واطلع المجلس على تقرير وزير التربية والتعليم عن مشاركته والوفد المرافق له في مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب المنعقد خلال الفترة ٢٩ أبريل- ٢ مايو ٢٠١٢م، في دولة الكويت الشقيقة.

## نقطة تحول

**يكتبها: محمد جسار**

### المخطوطات من جروحنا النازفة

يوم أمس شكلت الحكومة لجنة لدراسة تقرير عن المخطوطات واقعها وآفاق مستقبلها.. ورغم أني ممن يسخرون من أي عمل تقوم به حكومة الوفاق خارج دائرة الجهد الجماعي المكثف الذي يفترض أن تبذله لإنقاذ الوطن أولاً من الكوارث الكبرى المتوقعة التي ماتزال أنيابها تلمع وتشحذ في انتظار الفرصة لتمزيقنا إلى أشلاء.. إلا أن خبر الإهتمام بوضع المخطوطات وأحوالها أسعدني لأنني أعتبرها جرحاً نازفاً تسيل منه دماء حضارتنا/ موروثنا/ ثقافتنا وفي آخر قطرة منه نكون قد فارقنا الحياة.

**في عام ٢٠٠٠م إن أسعفتني الذاكرة قال خبر رسمي إن أجهزة الأمن في منفذ حرض الحدودي قد أفشل محاولة تهريب أربعين صندوقا مليئة بالمخطوطات في حافلة ركاب يقودها سوري، وكتبت الرقم بالأحرف حتى لايظن القارئ أنه خطأ طباعي وأنها أربعة صناديق.. لنا أن نتخيل حجم هذه الثروة الثقافية التي كانت على وشك الإفلات من بين أصابعنا، وأهم من ذلك أن نطلق العنان لخيالنا في تقدير كميات المخطوطات التي تمكنت من الخروج، ولم تنجح أجهزة الأمن في حرض والمنافذ الحدودية الأخرى في منع تهريبها.**

كنت ذات عام مكلفا من صحيفة الثورة بإجراء سلسلة تحقيقات صحفية من محافظة الحديدة، وقضيت أحد أيام المهمة في مدينة زبيد، وفي منزل العلامة عبدالرحمن الحضرمي رحمة الله عليه، وفي ضيافة أبنائه، كان المقيل يضم كوكبة من مثقفي المدينة، دار الحديث في كل شيء ضمنها المخطوطات، سمعت من أحاديثهم ما يدمي له قلب أي غيور على ميراثه بل على ذاته، ومن ما قالوا إن أحد تجار المخطوطات قضى بينهم عدة أعوام بعد أن أقام له كشكاً لبيع الجرائد في وسط ساحة المدينة، ومن خلاله كان يزاول جرائمه في جلب المخطوطات من منازل أبناء زبيد (وهي أثرى بيوت اليمن إن لم نقل بيوت العرب بالمخطوطات) عبر النساء والأطفال والشباب الذين لا يقدرون قيمة ما يبيعون، ولا جسامة ما يقترفون من جرم، وخلال هذه السنوات هرب إلى الخارج كميات مهولة من المخطوطات ثم هرب حين انكشف أمره.

**أعلم مثل سواي أن الكثير من المكتبات الشخصية لأسر يمنية في مختلف المدن تحوي كنوزاً من المخطوطات، وأن وعي وثقافة الأجيال المتعاقبة ليست بالضرورة في مستوى واحد، وبعضها قد لا يساعد على حماية هذه الكنوز، سواء ضد التسرب والتهريب والبيع بأرخص الأثمان، أو ضد عاتيات الزمن وسوء البيئات التي تعيشها هذه المكتبات الشخصية، وعدم توفر الظروف التي تحفظها وتحافظ عليها، لكننا في المقابل ندرك أن المؤسسة الرسمية ليست في حال أفضل، وأنه لولا المبادرات الشخصية والحب والحرص من قبل رجال حتى الزمن ظهورهم لما بقي في المكتبات الحكومية للمخطوطات ورقة واحدة.**

رسمياً أعلن أن مكتبة المخطوطات في الجامع الكبير بصنعاء قد تعرضت للسرقة عدة مرات، وتناقلت الأنباء أن مخطوطات مسجد تاريخي في ضوران أنس قد سرقت، وفي تناول أخبار المكانين تسربت معلومة أن من بين المسروقات مخطوطة نادرة جداً للقرآن الكريم بخط أحد الخلفاء الراشدين، وعقب انقشاع غبار حرب صيف ١٩٩٤م تسرب خبر أن متحفاً للتراث في عدن قد تم نهبه ومن بين المنهوبات مخطوطات، تحذيرات عديدة أطلقت من خبراء وحريصين على موروثنا العلمي الضخم تقول بأن أحوال المخطوطات في المخازن الرسمية ليست مثالية.

**سرب لي أحد الغيورين معلومة من (داخل البيت) أن شخصيات نافذة تستغل مكانتها وسلطتها للحصول على أي مخطوطة تخص المذاهب الدينية التي لا يتفق معها الرجل ومن ثم إخفاءها إن لم يكن إعدامها، وهذا يذكرني بحرب الإبادة التي تعرض لها موروثنا الفكري العظيم خلال فترات الصراع والحروب المذهبية التي مرت بها اليمن.**

في مثل هذه فقط يحق لحكومة الوفاق الوطني أن تلعب خارج حدود حلبة إنقاذنا من كارثة عودة الصراع المسلح وأخواته وملحقاته.

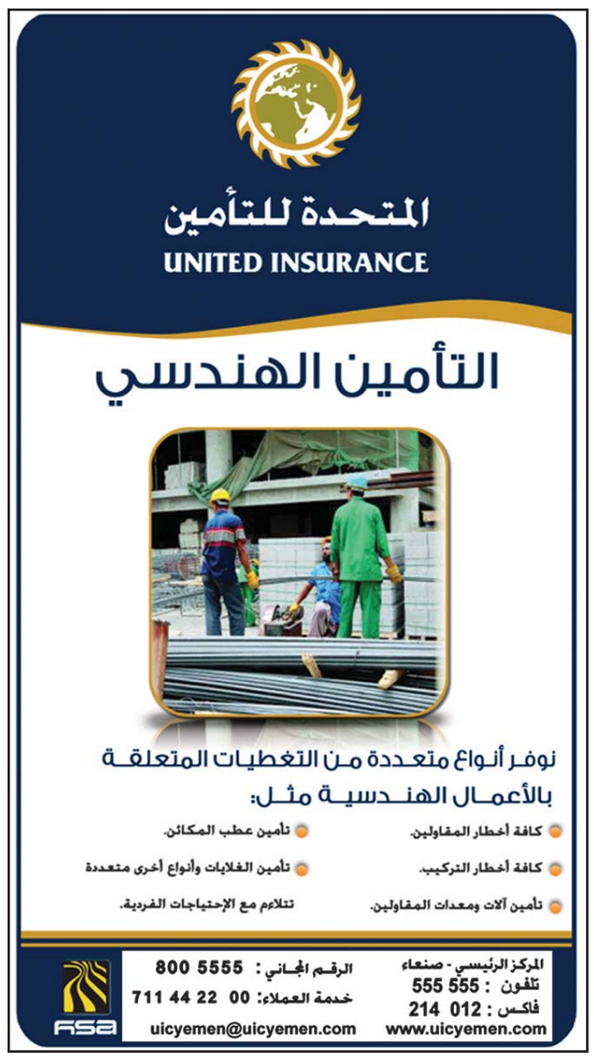


الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار

www.althawra.net | althawrah99@yahoo.com | يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الاعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388